

المكون من : عمال : سجناء ، راقصين ، عمال يساريين ،
وجنود :

أشعل النار في الفرن رقم ثلاثة ؛
لقد اقترب اليوم ، يا اخي ، الذي
سنكون جميعاً فيه أحراراً !^(٢٧)

ان العمل بشكل عام طبيعي الى حد بعيد ، مع بعض
المشاهد الشوانية* النزاعة وخاصة تلك التي يظهر فيها رجال
الأعمال ، مما يجعل هؤلاء المنشدين التعبيريين وكأنهم قذفوا من
بعيد في لعبة المسرحية . إذ ربما تعين مثل هذه المعرفة بعد وقوع
الحدث على فتح قريحة القارئ كي يدفع بالانتباه نحو التحليل
الساخر لدواعي الحرب أكثر من الاهتمام بالتفاؤلية العاطفية
والمبسطة بتلهف والتي تتضمنها المسرحية ، والتي يجسدها
المنشدون بصورة رئيسية . ثم إن هذه التفاؤلية ، على اي
حال ، قد تحولت الى نوع من استخدام الشعارات الجريئة ؛
بشكل يناقض الوثوقية الغنائية التي تحويها

The Dog Beneath the Skin ، واندماج العواطف الشخصية في
The Ascent of F6

اما كتابا الرحلة فانها يمثلان تعارضاً مثيراً في الشكل

* نسبة الى الكاتب الانكليزي المعروف برنارد شو .